

إسبانيا تنشد بداية أوروبية قوية من بوابة السويد

• تشيكية تخطط للتأثر من أسكتلندا
• سوزا رهان بولندا لفك شفرة سلوفاكيا



لقاء الجابرة

من خلال تتويجه بالذهب الأولمبي عام 1972 في ميونخ وفضية أولمبياد 1976 في مونترال والمركز الثالث في مونديالي 1974 في ألمانيا الغربية و1982 في إسبانيا.

مواجهة للتأثر

في المقابل نجحت سلوفاكيا مع نجمها ماريك هامشيك في تجاوز دور المجموعات في مشاركتها الأولى في كأس أوروبا عام 2020، وهي تطمح لظهور ثانٍ تالياً في الأدوار الإقصائية. وبعد تفكك تشيكوسلوفاكيا، لم تلعب سلوفاكيا كما جارتها التشيكية التي أنجبت العديد من النجوم، فانكفت بتاهل يتيم إلى كأس أوروبا في 2016، على غرار كأس العالم عندما ظهرت في 2010 وتاهلت أيضاً إلى دور الـ16.

وتدخل تشيكية مواجهتها ضد مضيفتها أسكتلندا التي تخوض غمار بطولة كبرى للمرة الأولى منذ 23 عاماً ضمن منافسات المجموعة الرابعة من كأس أوروبا 2020 في هامدين بشعور من الضغينة، بعدما اضطرت إلى تغيير المعسكر التدريبي في اللحظة الأخيرة ويغيب عن صفوفها مدافعيها الموقوف أوندي كوديل. وتلقى كوديل عقوبة الإيقاف لعشر مباريات من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" بعد توجيهه بإساءات عنصرية إلى لاعب وسط رينجرز الأسكتلندي غلين كامارا عندما زار سلافيا براغ أسكتلندا في الدور الـ16 من الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" في 16 مارس الفائت. الإذاعة الواسعة لكوديل في بريطانيا لم تنحس على موطنه، حيث وقف سلافيا والعديد من زملائه في النادي والمنتخب إلى جانب ابن الـ34 عاماً معتبرين أن هناك نقصاً في الأدلة ضده.

وقال توماش سوتشيك الذي يلعب في صفوف وست هام الإنجليزي "أقاتل من أجل أوندرا طوال الوقت. أؤمن أنه لم يقل له شيئاً عنصرياً، ولكن العديد من الأشخاص في الجزيرة (بريطانيا) أذانه وتلقى عقوبة قاسية". وتابع "إنه أمر سخيف. أعرفه جيداً إلى درجة أنني لا أتخيله يقول أي شيء عنصري. حاولت أيضاً إقناع اللاعبين في غرفة خلع الملابس بذلك".

وعلى أرض الملعب ستفتقد تشيكية حملاً غيابه سقط سلافيا براغ برعاية نظيفة أمام أرسنال في إياب ربع نهائي يوروبا ليغ، ولا يملك المنتخب خيارات عدة في مركز قلب الدفاع.

ستيرلينغ يضع إنجلترا على المسار الصحيح

مع إنجلترا وأستمع بلعبي كرة القدم. هذا الأمر الأهم. هل برهنت أنني أستحق استدعائي للفريق؟.. أحاول فعل ذلك".



رحيم ستيرلينغ

أنا هنا مع إنجلترا وأستمع بلعبي كرة القدم

وكانت المواجهة ثارية لإنجلترا التي خسرت أمام كرواتيا 2-1 بعد التمديد في نصف نهائي مونديال روسيا 2018، علماً أن المنتخبين تواجهها بعدها في دوري الأمم الأوروبية الذي يحمل طابعاً ودياً إلى حد كبير أكثر من مسابقة كبرى، وتعادلاً ذهاباً 0-0 وفاز الأسود الثلاثة إياباً 2-1 على ملعب ويمبلي بالذات.

النهائي. وهو الفوز الأول لإنجلترا في مباراتها الافتتاحية من أصل 10 مشاركات لها في البطولة القارية. وعلق ستيرلينغ على منح بلاده النقاط الثلاث في مستهل المشوار، بالقول لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" إنه "شعور جيد أن تسجل. لطالما قلت لنفسي أنه إذا شاعت الصدفة ولعبت لإنجلترا في بطولة كبرى على ويمبلي يجب أن أسجل، ومن الرائع أن أنجح أخيراً في تحقيق ذلك". وكان رهان المدرب غاريت ساوثغيت على ستيرلينغ في مكانه على الرغم أنه كان مبهمشاً في الأونة الأخيرة مع فريقه مانشستر سيتي. وعلق اللاعب على ذلك بالقول "هناك أسباب عدة تقف خلف عدم تسجلي مع فريقتي، لكن ذلك لا أهمية له الآن. أنا هنا

لندن - وضع رحيم ستيرلينغ المنتخب الإنجليزي على المسار الصحيح ضمن مسعاه للقبه الأول على الإطلاق منذ تتويجه بطلا للعالم عام 1966 على أرضه، وذلك بقيادته للفوز على نظيره الكرواتي 0-1 في مواجهة ثارية الأحد في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة لكأس أوروبا. وبموازاة الجمهور الحاضر بأعداد محدودة في مدرجات ويمبلي الذي يستضيف مباريات إنجلترا في دور المجموعات من النسخة الحالية الموزعة مبارياتاً على 11 مدينة أوروبية احتفالاً بالذكرى الستين لانطلاقها، أهدى ستيرلينغ بلاده النقاط الثلاث بهدف في الدقيقة 57، وذلك في أول ظهور لها على أرضها ضمن بطولة كبرى منذ نهائيات كأس أوروبا 1996 حين وصلت إلى نصف

نجم من البطولة

هل يستطيع إريكسن العودة إلى الملاعب؟

ذكرته عدة تقارير صحافية مؤخراً، فإن إريكسن قد يعود إلى الدوري الإنجليزي في العام الحالي من بوابة أرسنال أو مانشستر يونايتد.

أندية العالم ولاعبوها، ومن لهم علاقة بكرة القدم أو ليست لهم علاقة بها تعاطفوا مع كريستيان إريكسن، وأصبح اسمه منسجراً لمواقع التواصل الاجتماعي وحديث الجميع متمنين له الشفاء العاجل والعودة إلى الملاعب. ونشرت الأندية العالمية والعربية عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي عبارات التعاطف مع اللاعب، فقال نادي برشلونة الإسباني "ابق أقوى إريكسن"، وقال نادي ريال مدريد "جميعاً نساندك ونقدم الدعم لك" فيما غرد نادي مانشستر سيتي "مشاعرنا الصادقة وصلواتنا مع كريستيان إريكسن وعائلته".

"إنني أفكر في مقارنة حالة إريكسن بالحارس إيكر كاسياس، الذي عاد إلى التدريب مرة أخرى بعد أكثر من مشكلة مفاجئة".

وقرر المنتخب الدنماركي تأجيل حصته التدريبية كما جرى إلغاء كافة الأنشطة الإعلامية، بحسب ما ذكره الاتحاد الدنماركي لكرة القدم. وأعلنت اللجنة المنظمة للبطولة فوز كريستيان إريكسن بجائزة رجل المباراة، رغم عدم استكمال الشوط الأول. ويعيش النجم الدنماركي حالياً أوقاتاً صعبة في إنتر ميلان الإيطالي، في ظل ابتعاده عن التشكيلة الأساسية لفريق المدرب أنطونيو كوتشي. إريكسن الذي انضم إلى إنتر ميلان في شتاء 2020 قادماً من توتنهام، لعب 12 مباراة هذا الموسم، منها 5 فقط كأساسي، ولم يكمل أي منها لنهاية الـ90 دقيقة. وحسب ما

لوكاكو قادم بقوة للمنافسة على الحذاء الذهبي

إصابة في الوجه وإكسيل فيستيل الذي يتعافى من تمزق في وتر أخيل، ليغيب كلاهما عن مواجهة روسيا من أجل الحصول على مزيد من الوقت للتعافي".

مستوى التوقعات

لكن في الواقع لم تفقد بلجيكا أي لاعب وظهرت سرعتها وقدرتها على الانتشار المميز عند الاستحواذ على الكرة، وتعاملت ببراعة مع محاولات روسيا القليلة.

وهذا يؤكد أن بلجيكا تملك القدرة على أن تكون على مستوى التوقعات في محاولة حصد لقبها الكبير الأول بواسطة "الجبل الذهبي". خروج مبكر جديد ورغم ذلك فإن روسيا في المقابل ربما تسير نحو خروج مبكر جديد من بطولة أوروبا. وودعت روسيا المسابقة القارية من الدور الأول في 2012 ولم تحقق أي فوز في نسخة 2016، لكن كانت هناك توقعات عالية بشأن تطور الفريق بعد بلوغ دور الثمانية في كأس العالم 2018 ورغم واقع الحصول على الدفعة من اللعب على أرضها. ورغم وجود المشجعين الروس في ملعب سان بطرسبرغ، لم يقدم المنتخب الوطني أي مؤشرات إيجابية تقريبا. ورغم واقع وجود كل لاعبي روسيا خلف الكرة، لم يفرض المنتخب صاحب الأرض الضغط على بلجيكا عند استحوذاه على الكرة، لذا ظهر الفريق باستمرار في موقف ضعيف.

جيدة في التدريبات، وخلال المباراة كانت لدى مشاعر طيبة، وساقوم بسلسلة من الدورات التدريبية والمباريات، وسأستعيد تقني تدريجياً". من ناحيته خرج المدافع تيموتي كاستاني من قائمة المنتخب البلجيكي بعد تعرضه لكسر مزوج. وقال روبرت مارتينيز مدرب بلجيكا "لقد خرج". وأضاف مارتينيز "إنباء سيئة حقاً، من المحزن مشاهدة خروج تيموتي من البطولة، تعرض لكسر مزوج، والآن سيخضع للعلاج اللازم".

لوكاكو سجل 21 هدفاً في 19 مباراة خاضها منذ نهاية مونديال 2018، كما بات أفضل هداف لبلجيكا في البطولات الكبرى

وجرى استبدال كاستاني بعد اصطدام رأسه برأس الروسي دالير كوزيايف، كما خرج المدافع البلجيكي الآخر يان فيرتونخين من المباراة بعد تعرضه للإصابة مبكراً لكن حالته أقل خطورة من كاستاني. وأشار مارتينيز "يان فيرتونخين يعاني من إصابة عادية، كدمة في الكاحل، سننتظر 48 ساعة لنرى أبعاده، لكني لا أتوقع أن تكون خطيرة". وتتضمن قائمة الإصابات في منتخب بلجيكا كيبين دي بروين الذي يعاني من

بروكسل - أثبت روميلو لوكاكو أنه قادم بقوة للمنافسة على جائزة الحذاء الذهبي في كأس أوروبا، بعد عرض مميز قاد من خلاله المنتخب البلجيكي لتحقيق فوز افتتاحي في غاية الأهمية.

وبالتأكيد لن يكتفي لوكاكو بهذا القدر من الأهداف، خصوصاً وأن مباريات في المتناول تنتظران هذا الفريق في الدور الأول.

وسجل لوكاكو 21 هدفاً في 19 مباراة خاضها منذ نهاية مونديال 2018، كما بات أفضل هداف لبلجيكا في البطولات الكبرى (كأس العالم واليورو) برصيد 8 أهداف في 16 مباراة خاضها، من بينها 7 أهداف في مرحلة المجموعات. وأصبح لوكاكو ثاني لاعب من بلجيكا يسجل في نسختين متتاليتين من اليورو (2016 - 2020) بعد يان كوليمانس (1980 - 1984)، ويفضل هذا الهدف رقم 61 في 94 مباراة دولية، بات لوكاكو أفضل هداف بلجيكي في تاريخ اليورو برصيد 3 أهداف بعدما فض الشراكة مع كوليمانز وروادغا ناينغولان الذين سجلا هدفين.

وستكون بلجيكا ضمن أبرز المرشحين لحصد لقب بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم في ظل تصدر تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا)، لكن الفوز بسهولة 3-0 على روسيا عزز هذه المكانة. ورغم أن العرض لم يكن مذهلاً، فقد أوضح مدى كفاءة وعمق تشكيلة بلجيكا التي لم تقدم كل إمكاناتها بعد وخرجت بانتصار سهل. وجاء الفوز رغم غياب كيبين دي بروين الذي لا يزال يتعافى من إصابة في الوجه تعرض لها في نهائي دوري أبطال أوروبا، ومع مشاركة القائد إيدن هازارد في 20 دقيقة فقط بعد حسم الأمور تقريباً.

استعادة اللياقة

لا يزال هازارد يحاول استعادة لياقته بعدما غاب عن ريال مدريد في أغلب فترات الموسم الماضي بسبب الإصابة، كما أنه من المتوقع عودة أكسل فيتسل لاعب الوسط المؤثر إلى التشكيلة بعد دور المجموعات في ظل استمرار تعافيه من الإصابة. وقال هازارد عقب المباراة "لعبت 20 دقيقة، وهو أمر جيد رغم أنني كنت أتمنى أن لعب أكثر من ذلك بقليل". وأضاف "كنت أشعر أنني بحالة



اسم سيذكره التاريخ

مدير - فتحت إسبانيا مبارياتها في بطولة كأس أمم أوروبا 2020 لكرة القدم أمام السويد الإثني وهي مصممة على نسيان الماضي، لكن بلا صورة واضحة حيال المستقبل، وذلك بعد أسبوع بلا تدريب وثلاث سنوات من الاضطرابات. وتم تعيين لويس إنريكي لإجراء تغييرات في لا روخا في أعقاب كأس العالم 2018 عندما أدى الخروج بركات الترجيح أمام روسيا صاحبة الأرض إلى الإخفاق ثلاث مرات متتالية في الوصول إلى ربع نهائي إحدى البطولات الكبرى.

وكان الاستنتاج في أعقاب الهزيمة في موسكو واضحاً، وهو أن الحصاد التاريخي بين 2008 و2012 صار قديماً، وأن أسلوب اللعب الذي وضع برشلونة وريال مدريد في طليعة كرة القدم انتهت صلاحيته بشكل أليم. على ملعب "لا كارثوخا" في إشبيلية، سيكون جوردي ألبا الإثني اللاعب الوحيد المتبقي من التشكيلة التي فازت ببطولة أوروبا قبل تسع سنوات، مع غياب المدافع سيرجيو راموس بسبب الإصابة، وسيرجيو بوسكيتس المعزول صحياً بعد ثبوت إصابته بفيروس كورونا نهاية الأسبوع الماضي.

كأس أمم أوروبا 2021	
الإثني 14 يونيو	13.00 في موسكو الرابعة
أسكتلندا	تشيكيا
الإثني 14 يونيو	14.00 في سان بطرسبرغ الخامسة
بولندا	سلوفاكيا
الإثني 14 يونيو	19.00 في إشبيلية الخامسة
إسبانيا	السويد

المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

ورغم أن الأسماء لا تمت بصلة إلى الإنجازات السابقة، فإن المزيج الإسباني الجديد من الشباب الواعد والأداء المتميز يصل إلى البطولة من دون أي إحساس حقيقي بما يملأ الفراغ الآن. فمذ نهائيات كأس العالم الأخيرة لعب 61 لاعباً للمنتخب الإسباني الأول لأن الرغبة في الحصول على قائمة نظيفة تحت قيادة إنريكي، وقبله روبرت مورينو لفترة وجيزة، كانت تعني توسيع دائرة الفرص على نطاق واسع. لكن تبلور تلك الأفكار لم يتحقق فعلاً، ما يعني أنه حتى أكثر المراقبين يكافحون للتنبؤ بمن سيبدأ المباراة الافتتاحية الإثني في المجموعة الخامسة التي تضم أيضاً بولندا وسلوفاكيا. ويأمل إنريكي أن يخلق اندماج اليقين منافسة